

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4243 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ وبه توفيقى .

سعد بن ابراهيم الشيباني الأسعدي الكاتب وتلقب بالمجد شاعر مجيد قدم حلب وحماة وذكره العماد ابو عبد الله محمد بن محمد الكاتب في ذيل الخريدة وروى عنه شيئا من شعره . قرأت بخط ابي عبد الله محمد بن محمد الكاتب المجد الكاتب الاسعدي سعد بن ابراهيم الشيباني كان يتردد الى الشام مع أمراء ديار بكر عند وصولهم في نجدة الاسلام ثم انقطع عنهم بدمشق الى ظل الملك الناصر صلاح الدين واهدى اليه قصائد وهدى بها مقاصد وامر باستخدامه في بعض مهامه وهو الى سادس شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وخمسائة عند تعليقي هذه اللمعة وتشنيفي من إحسان بلاغته هذه السمعة مقيم بالعسكر المنصور على عكا رهو أحد خاطرا من اهل مدرته واحكى ومما انشدني لنفسه في جامع دمشق .

(لما رأى الجامع امواله % مأكولة ما بين نوابه) .

(جن فمن خوف عليه غدا % مسلسلا في كل أبوابه) .

قال وانشدني في ذم حمام .

(رأيت لحمامكم ستة % يظل لها كل طلق عبوسا) .

(هواء تجمد منه الرؤوس % وماء يذيب الكلى والنفوسا) .

(وسقف يدر كفيض الغمام % وأرض تمنع عنها الجلوسا) .

(وطن تغرغر منه الحلوق % وعشوا يمنح روحا خسيسا)